

الأحد الثالث عشر من زمن العنصرة التبشير بالكلمة (مثل الزارع)

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١٩

يوم الرب قدس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
أهلنا أيها الأب الأزلي، (...) أن نعبدك ونمجدك لأنك
جعلتنا تربةً صالحةً تنمو فيها كلمتك المقدسة. ساعدنا
كي لا تخنقها أشواك الخطيئة والشر، فنشكرَكَ على



عطايَاك ونعمِكَ، ونشكر ابنَكَ وروحَكَ الحيَّ القدوس، الآن وإلى الأبد.

(من صلوات الأحد الثالث عشر بعد العنصرة، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة - الشحيمة، الجزء الثاني)

تسبحة الملائكة

❖ المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر ❖ المجد للآب
والابن والروح القدس منذ الأزل وإلى أبد الأبدين ❖ يا رب، افتح شفتي ليذيع فمي أمجادك
❖ يا رب، افتح شفتي، ليُرِّمَ فمي تسابيحك ❖ أحرص يا رب فمي واحفظ شفتي، لئلا
يميل قلبي إلى الكلام السيئ فأعمل أعمال الأثم ❖ أذكر يا رب مراحمك منذ الأزل ولا
تذكر لي آثامي التي اقترفتها، بل اذكرني على حسب كثرة رحمتك ❖ إني أحببت خدمة
بيتك يا رب ومكان حلول مجدك ❖ لبيتك، يا رب، يحق التقديس طول الأيام ❖ سبّحوا
الرب، يا جميع الأمم، لأن نعمته قد عظمت علينا وهو الرب حقاً إلى الأبد ❖ المجد للآب
والابن والروح القدس، وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.

ترتيلة الأحد

لحن حُدُو زَدِيقِهِ (هَيَّا مَعِيَ مِنْ لِبْنَانِ)

أَدْعُوكَ رَبِّي يَسُوعُ اسْتَجِبْنِي أَصْغِ وَأَقْبَلْ طِلْبَتِي
ضَعْ حَارِسًا لِفَمِي أَحْفَظْ دَوْمًا لِلْبُنْيَانِ كِلْمَتِي
هَلِّلُويَا بِالنِّعْمَةِ!



يَا أَبَ الحَقِّ انظُرْنِي، يَا ابْنَ اسْتُرْنِي، يَا رُوحَ القُدْسِ انصُرْنِي،
مِنْ أَشْرَاكِ الأَشْرَارِ والأَضْرَارِ فِي اللَّيْلِ والنَّهَارِ
هَلِّلُويَا لَا تَنْكُرْنِي!



(من صلاة مساء الإثنين، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة - الشحيمة، الجزء الثاني)

المزمور ١٠٧ / ١-٥؛ ٢٨-٣٨

❖ إْحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ لِلأَبَدِ رَحْمَتَهُ ❖ لِيَقُلْ ذَلِكَ مُفْتَدُوا الرَّبَّ الَّذِينَ أفتَدَاهُمْ مِنْ
يَدِ المُضَايِقِ ❖ وَجَمَعَهُمْ مِنَ البُلْدَانِ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ وَالمَشَالِ وَالجَنُوبِ ❖ تَاهُوا فِي بَرِّيَّةٍ
مُقْفِرَةٍ وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا إِلَى مَدِينَةٍ مَأهُولَةٍ ❖ جِيَاعٌ عِطَاشٌ تَخَوَّرُ نَفُوسُهُمْ فِيهِمْ ❖ فَصَرَخُوا
إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ شَدَائِدِهِمْ ❖ حَوْلَ الزَّوْبَعَةِ إِلَى سَكِينَةٍ فَسَكَّتِ الأَمْوَاجُ
❖ ففَرِحُوا عِنْدَمَا سَكَنْتَ وَهَدَاهُمْ مِينَاءَ بُغْيَتِهِمْ ❖ فَلِيْحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ
لِبَنِي البَشَرِ ❖ وَلِيَعِظَّمُوهُ فِي جَمَاعَةِ الشَّعْبِ وَلِيَسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الشُّيُوخِ

❖ يُحوّل الأنهار إلى قفار وينابيع المياه إلى أرض عطشى ❖ وأرض الثمار إلى أرض مالحة بسبب شرّ سُكّانها ❖ يُحوّل القفار إلى غدران والأرض القاحلة إلى عُيون مياه ❖ ويُسكنُ هناك الجِياع فيُنشئون مدينةً للسُّكنى ❖ ويزرعون حُقولاً ويغرسون كُروماً فتثمر لهم غلالاً ❖ ويُباركهم فيكثرُونَ جدًّا وبهائمهم أيضًا لا يُقللها ❖ المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

القراءات

أيها الربُّ القدوسُ الذي لا يموت، قدّس أفكارنا ونقّ ضمائرنا، فنُسبِّحك تسبيحًا نقيًّا ونتأمّل في كَلِمَتِكَ المقدّسة، لك المجد إلى الأبد. آمين.

من رسالة اليوم (ا قو ٣ / ٦-١١)

"أنا غرستُ، وأبْلُوسُ سقى، ولكنَّ الله هو الذي كان يُنمي. فلا الغارسُ بشيءٍ ولا السّاقِي، بلِ الله الذي يُنمي! لكنَّ الغارسَ والسّاقِي واحد، وكلُّ منهما يأخذ أجره على قدرِ تعبِهِ. فنحنُ مُعاونانِ لله، وأنتم حَقْلُ الله وبناءُ الله. وأنا بنعمةِ الله التي وهبتُ لي، وضعتُ الأساسَ كبنائِ حَكِيم، لكنَّ آخرَ يبني عليه: فلينظرُ كلُّ واحدٍ كيفَ يبني عليه! فما من أحدٍ يُمكنُهُ أن يضعَ أساسًا آخرَ غيرَ الأساسِ الموضوع، وهو يسوعُ المسيح."

هَلِّلُويا، وهَلِّلُويا.

هوذا اليومُ الذي صنَعَهُ الربُّ،

تعالوا نسرّ ونفرح فيه.

هَلِّلُويا

مِنِ انْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (لو ١٠/٨-١٥)

أَخَذَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدْنَ وَالْقُرَى، يُنَادِي وَيُبَشِّرُ بِمَلَكَوتِ اللهِ، وَمَعَهُ الْاِثْنَا عَشَرَ، وَبَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي شَفَاهُنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيَّةٍ وَأَمْرَاضٍ، هُنَّ: مَرْيَمُ الْمَدْعُوءَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ، وَحَنَّةُ امْرَأَةِ خُوزَى وَكَيْلِ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَبْذُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ فِي خِدْمَتِهِمْ.

وَلَمَّا احْتَشَدَ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، خَاطَبَهُمْ بِمِثْلِ: «خَرَجَ الزَّرْعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَاسَتْهُ الْأَقْدَامُ، وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَمَا إِنْ نَبَتَ حَتَّى يَبْسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ فِي وَسْطِ الشَّوْكِ، وَنَبَتَ الشَّوْكُ مَعَهُ فَخَنَقَهُ. وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، وَنَبَتَ فَاتْمَرَ مِئَةَ ضِعْفٍ». قَالَ يَسُوعُ هَذَا، وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ!». وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَا تَرَاهُ يَعْنِي هَذَا الْمَثَلُ؟». فَقَالَ: «أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكَوتِ اللهِ، أَمَّا الْبَاقُونَ فَأَكَلَمَهُمْ بِالْأَمْثَالِ، لِكَيْ يَنْظُرُوا فَلَا يُبْصِرُوا، وَيَسْمَعُوا فَلَا يَفْهَمُوا. وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الْمَثَلِ: الْزَّرْعُ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ. وَالَّذِينَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ فَيَنْتَزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرَةِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ؛ هُوَ لَا أَصْلَ لَهُمْ، فَهُمْ يُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجَرِبَةِ يَتَرَاجِعُونَ. وَالَّذِي وَقَعَ فِي الشَّوْكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَيَمْضُونَ، فَتَخْنُقُهُمُ الْهُمُومُ وَالغِنَى وَمَلَذَّاتُ الْحَيَاةِ، فَلَا يَنْضَجُ لَهُمْ ثَمَرٌ. أَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ بِقَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ فَيَحْفَظُونَهَا، وَيَثْبُتُونَ فَيُثْمِرُونَ».

بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الخوري فادي نجم)

شبه ربنا يسوع المسيح كلمة الله بالزرع الذي يزرعه الزارع، مفسراً لتلاميذه مغزى المثل، قائلاً لهم: أن البذار هي كلمة الله. وكما يقع البذار في أماكن عديدة، كذلك كلمة الله تقع في قلوبنا، التي قد تشبه بحالتها جانب الطريق والصخر والشوك والأرض الطيبة. سنتأمل معاً بثلاثة مواقف إيجابية نستخلصها من هذا المثل.

❖ الإهتمام والإكتراث وتحمل المسؤولية: عن طريق إبعاد كل ما يدفعنا لإهمال علاقتنا بالله. قد نعيش عمرنا دون أن نكثر لله، لا بل أحياناً كثيرة نهمل بإرادتنا هذه العلاقة لأن الإلتزام بمشيئة الله في حياتنا تحتم علينا تبني هذه المشيئة مع كل ما تحمله من إلتزامات روحية وعلائقية تجاه الله والآخرين. فمن يحسن رؤية اختبارات الآخرين مع الله يعرف في عمق ذاته أن حياتنا على هذه الأرض بدون ارتباط حقيقي بالله تفقد غايتها وجوهر وجودها.

❖ البحث عن اختبار حقيقي في العمق، فالفرح الذي نعيشه بلقائنا الموسمي، حسب مزاجنا وحاجتنا، بكلمة الله لا يكفي بل التأمل اليومي والعلاقة الدائمة هي الضمانة للذهاب إلى العمق في اختبارنا. هذا يتطلب منا أن نتحلّى بالجرأة لنقول: نعم لله، ونخصّص وقتاً للقاء به. إنها الكلمة التي تدخلنا بسرّ حضوره ومحبه لنا، فكلّما تعمّقنا بها كلّما ازداد تعلّقنا وعشقنا لمشروعنا في حياتنا.

❖ الإستفادة من النعم وشؤون هذه الدنيا: نعم أعطانا إياها الله لعيش المحبة، وتحقيق الغاية التي خلقنا لأجلها على صورته كمثاله. فهو بدوره صار إنساناً مثلنا وعاش بيننا ودعانا لكي، بدورنا، نفرح بإنسانيتنا، نعيشها بالملء، نحقق غايتها. فزرتقي بها لنطلب ملكوت السموات، نتكل عليه، ونسلمه أمرنا ونثق أنه حاضر معنا دائماً أبداً.

في الختام، هل اختبرت محبة الله وأبوته لك؟ هل لديك الجرأة لتقول نعم لمشروعنا في حياتك؟ لا تخف أن تسلّم ذاتك له فيجعل قلبك كالأرض الطيبة ويساعدك لتنقيتها منها الصّخور والأشواك.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرَفَعُ في هذا الوَقْتِ كَلَّ نوايانا وَطَلباتنا لنضعها بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قابِلِ الصَّلواتِ ومُستجيبِ الطَّلباتِ، طالبين شفاعَةَ مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن نَنسى ذِكْرَ قداثة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارَة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. **فترة صمت لنضع نوايانا بين يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فلنَشْكُرِ الثالوثَ الأقدسَ والممجد، ولنَسْجُدَ لَهُ ونُسَبِّحُهُ الآبَ والابنَ والروحَ القُدُسَ. آمين. يا رَبُّ ارحم، يا رَبُّ ارحم، يا رَبُّ ارحم.

قَدِيشَتْ أَلْها، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لَأُ مِيوتًا.

(قدّوس أنت يا الله، قدّوس أنت أيّها القويّ، قدّوس أنت يا مَنْ لا يموت)

إِترَحَمِ عَلَيْنَ.

(إِرحمنا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،

يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلاتنا وهَلِّمْ لِنَجِدَتنا وَارْحَمْنَا.

أبانا الَّذي في السَّمواتِ (...)

نَشْكُرُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهَ، يَا مَنْ تَهَبْنَا أَنْ نَكُونَ حَقْلَكَ الإِلهِيَّ وَبِنَاءَكَ المُقَدَّسَ، فَتَنُمُوَ
فِينَا كَلِمَتُكَ المُقَدَّسَةَ، وَتُحَوِّلَنَا إِلَى أَنَاسٍ رُوحِيَّينَ، بَعِيدِينَ عَن كُلِّ حَسَدٍ وَخِصَامٍ.
فَنُصْبِحُ هُكذَا غَرَسَةً صَالِحَةً لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ، بِقُوَّةِ مُخَلِّصِنَا وَإِلَهِنَا يَسُوعَ
المَسِيحِ، وَفَعَلَ الرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

(من صلوات الأحد الثالث عشر بعد العنصرة، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة - الشحيمة، الجزء الثاني)

ترتيلة الختام

انشالله القمحة

❖ انشالله القمحة اللي انزرعت بقلوبنا تموت وتنمي وتزهّر محبة
انشالله الناس لمنشوفن ع دروبنا بيتلاقوا بوجك فينا يا ربّي.

❖ حكاية حُبك لكل حكيّناها وما في مطرح إلا ما كتبناها
يمكن نحنا كبرنا ونسيناها رجّعنا زغار منفهم معناها.

❖ لا تنسينا الكلمة القلّتا عنّا إنتو ملح الأرض وإنتو نورا
لا تتركنا ضلّك ساكن عنّا وخلينا نكون عنك أجمل صورة.

❖ وحدك إنت بعتم الدرب سراجنا وإنت الكنز الما منتخلى عنو
بالطرقات الخطرة تبقى سياجنا وصلنا لنبعك وسقيننا منو.